

محضر جلسة الدورة العادية  
الثالثة للمجلس الجهوي لسنة 2017  
بتاريخ 2017/09/16

أشرف السيد مراد المحجوبي والي سيدي بوزيد بصفته رئيس المجلس الجهوي على جلسة الدورة العادية الثالثة للمجلس الجهوي لسنة 2017 وذلك يوم السبت 2017-09-16 بقاعة اجتماعات المجلس الجهوي بحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس الجهوي :

- عبير عبدلي عضو مجلس نواب الشعب
- محمد الحامدي عضو مجلس نواب الشعب
- احمد الخصوصي عضو مجلس نواب الشعب
- محمد عبد اللاوي عضو مجلس نواب الشعب.
- حياة عمري عضو مجلس نواب الشعب
- لزهرة قهودي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل
- عمار دالي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري
- الطاهر تليلي رئيس الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
- بودربالة نصيري رئيس الفرع الجهوي لرابطة حقوق الإنسان
- عبد العزيز الرزقي المدير الجهوي للتنمية
- بولعراس هادفي المدير الجهوي للتجهيز
- الشاذلي غربي المدير الجهوي لأملاك الدولة
- وقد غاب عن أشغال هذه الدورة بمبرر السيدات والسادة :
- نوفل الجمالي عضو مجلس نواب الشعب : في سفر بالولايات المتحدة الأمريكية

- نزهة بياوي عضو مجلس نواب الشعب : لأسباب عائلية
- مباركة عواينية عضو مجلس نواب الشعب : في سفر بالمغرب
- المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية :
- كما حضر أشغال هذه الدورة السادة المعتمدين والسادة رؤساء المصالح الأمنية وكافة السيدات والسادة المديرين الجهويين ورؤساء فروع البنوك العمومية بالجهة.
- أما من المجتمع المدني والسياسي فقد حضر السيدات والسادة :
- الحبيب ظاهري عن حركة نداء تونس
- فوزي عبدولي عن حركة النهضة
- عبد الوهاب جلاي رئيس جمعية 17 ديسمبر للتنمية
- عائدة دالي ناشطة بالمجتمع المدني
- زهير غنيمي ناشط بالمجتمع المدني
- سوسن عبيد عضو التنسيقية الجهوية للجمعيات
- ممثل عن برلمان الطفل

## I. كلمة افتتاح أشغال الدورة للسيد الوالي

حضرات السيدات و السادة :

أفتتح على بركة الله أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الجهوية بسيدي بوزيد لسنة 2017 ويسعدني في البداية أن أرحب بالسيدات والسادة الحضور وأشكركم على تلبية الدعوة لمتابعة أشغال هذه الدورة كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للسادة المديرين الجهويين الذين غادروا الجهة على ما بذلوه من مجهودات من أجل خدمة الصالح العام وأرحب بنظرأهم الذين التحقوا للعمل بولاية سيدي بوزيد واطمئني لهم التوفيق في مهامهم وهم السادة :

غازي العربي	المدير الجهوي للحماية المدنية
سفيان زايد	المدير الجهوي للتجارة
أحمد زعرة	المدير الجهوي للملكية العقارية
جمال قرمازي	المدير الجهوي للشؤون الإجتماعية
حسين العكري	المندوب الجهوي للتربية
محمد أمين قليزة	مدير إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه
رشيد قرقر	المدير الجهوي للعدل

ثم عرض السيد الوالي جدول أعمال الدورة الذي يتضمن :

## تقارير اللجان القطاعية صلب المجلس الجهوي :

تقرير لجنة التخطيط والمالية

تقرير لجنة الفلاحة والصيد البحري

تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية

تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة

تقرير لجنة التشغيل والإستثمار

تقرير لجنة التربية والثقافة والطفولة

تقرير لجنة التنمية المستدامة

### الوضع العام :

يسعدني في البداية أن أستعرض مع حضراتكم الوضع العام بالجهة الذي يشهد استقرارا ملحوظا وحذرا في نفس الوقت ويعود الفضل فيه للمجهودات المبذولة من قبل الجميع وخاصة مختلف الوحدات الأمنية والديوانة والحماية المدنية والجيش الوطني التي تسهر على تأمين راحة المواطنين وسلامة ممتلكاتهم ومكافحة الجريمة والارهاب والتخريب ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أتوجه إليهم جميعا بجزيل الشكر على التضحيات الجسيمة التي يقومون بها لحماية الوطن والذود عنه ، وقد لمسنا في هذا الشأن تفاعلا إيجابيا مع مكونات المجتمع المدني والعديد من الأحزاب والمنظمات وحرصهم على دفع نسق التنمية وتحقيق مناخ اجتماعي سليم إلا أن هذا الوضع لا يخلو من بعض التوترات والتحركات والإحتجاجات والإعتصامات التي لها علاقة بالتشغيل تعود أساسا الى موضوع قائمة الـ 64 المتعلقة بالإنتداب الإستثنائي بوزارة التربية ، هذا الموضوع الذي أقرته وزارة التربية ليشمل بعض الولايات من ضمنها ولاية سيدي بوزيد إلا أن الأحداث التي شهدتها ولاية القصرين في جانفي 2016 على خلفية هذا الموضوع الذي أدى الى حالة وفاة تم تأجيل النظر في هذه القائمة ، ومع بداية سنة 2017 وفي ظل حكومة الوحدة الوطنية عاد هذا الموضوع الى واجهة الأحداث لتظهر القائمة من جديد وبها بعض الإشكاليات وهو ما أدى إلى جملة من الإعتصامات بمعتمديات الرقاب وسيدي علي بنعون ومنزل بوزيان فعملنا على تحيين هذه القائمة بالإعتماد على قائمة المعتمدين خلال شهر ماي 2016 وجملة من المقاييس من بينها : العمر - سنة التخرج - الوضعية الإجتماعية للعائلة من حيث البطالة وقدمناها للوزارة المعنية .

ولا يفوتنا التذكير بالأحداث التي تشهدها بعض المعتمديات :

\*- **المكناسي :** بشأن مشروع منجم الفسفاط الذي مازال بعض المواطنين من المعنيين بتسويات الوضعيات العقارية يشكلون عائقا أمام انطلاق العمل بالمشروع رغم المجهودات المبذولة من جميع الأطراف لتجاوز هذه الإشكاليات وقد عملنا في هذا الإطار على عقد العديد من الجلسات وآخرها كانت يوم أمس الجمعة 15 سبتمبر 2017 للنظر في بعض الوضعيات العالقة وخاصة منها العقارية ، علما وأن الوضعية العقارية المدرجة بالخارطة المنجمية بمنجم الفسفاط بالمكناسي تم إنجازها في حدود 80 بالمائة تقريبا .

كما لا يفوتني التذكير بأن عدد المنتدبين بصفة رسمية للعمل عند انطلاق المشروع بلغ 140 شخصا بعد إضافة 03 أشخاص من قبل الوزارة وقع السهو عنهم حسبا يبينه محضر جلسة انعقدت بمقر وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة بتونس مع ممثلين عن الإتحاد الجهوي للشغل بسيدي بوزيد ، كما تضمن هذا المحضر وعدا بضبط قائمة آتدابات أخرى خارج إطار المناظرة يقع الإعلان عنها بعد انطلاق أشغال المشروع والذي كان مقررا يوم غرة سبتمبر 2017 .

\* منزل بوزيان : اعتصام عدد من المعطلين والمعتلات عن العمل ومطالبتهم بالتشغيل والأنتداب بالوظيفة العمومية وخصوصا بوزارة النقل وقد آستقبلنا ممثلين عنهم وعبروا عن رغبتهم في عقد جلسة معهم على مستوى رئاسة الحكومة وقمنا بإبلاغ طلبهم للجهات المعنية ( مرجع مراسلتنا لرئاسة الحكومة عدد 902 بتاريخ 23 أوت 2017 ) .

\* الرقاب : اعتصام عدد من المعطلين عن العمل بمقر المعتمدية والمطالبة بالتشغيل بوزارة التربية وتطور تحركاتهم خلال الأيام القليلة الماضية بتنظيم مسيرات يومية ومحاولة غلق المرافق العمومية لمدة ساعة أو ساعتين للفت الإنتباه إليهم حسب آدعائهم .

\* سيدي علي بنعون : اعتصام مجموعة من المعطلين عن العمل بمعتمدية سيدي علي بنعون على خلفية المطالبة بالتشغيل بوزارة التربية ورغم شرعية مطالب المعتصمين إلا أن السعي لتعطيل المرفق العام و تعطيل قضاء شؤون المواطنين يعد انتهاكا للقانون وهو تصرف غير مسموح به وقد كان لنا لقاء مع هؤلاء المعتصمين وبيننا لهم الطرق القانونية والسبل الإجرائية المتبعة في التشغيل خاصة بالنسبة للوظيفة العمومية .

\* اعتصام المطالبين برخص تاكسي أمام مقر الولاية : تم إسناد 50 رخصة جديدة للتاكسي الفردي وبالاتفاق بين الإدارة والغرفة تم تحديد قائمة المنتفعين باعتماد مقياس النقاط إلا أن عددا ممن كانوا خارج القائمة عمدوا إلى الاعتصام أمام مقر الولاية مطالبين بإدراجهم ضمن قائمة المنتفعين إلا أن عدد النقاط المسندة لهم من قبل الغرفة في مجال المباشرة لا تمكنهم من الانتفاع برخصة تاكسي .

#### حضرات السيدات والسادة :

حرصا منا على مواكبة المسيرة التنموية بالجهة والوقوف عن كذب على سير إنجاز مختلف المشاريع والإستماع إلى مشاغل المواطنين بصفة مباشرة كانت لنا خلال المدة الفارطة عديد الزيارات الميدانية لمختلف المعتمديات على غرار :  
\* جملة \* - سيدي علي بنعون \* - النصر بالمكناسي \* - الخرشف بمنزل بوزيان \* - سوق الجملة بسيدي بوزيد \* - الرقاب \* - السبالة \* - السوق الجديد \* - أولاد حفوز .

و كانت لهذه الزيارات آنعكسات إيجابية على سير العديد من المشاريع بالمناطق التي زرناها والإشكاليات التي تعترضها توجت معظمها بجلسات عمل مع مختلف الأطراف المعنية لإيجاد الحلول الملائمة لها . كما عملنا على عقد العديد من جلسات العمل بمقر الولاية خصصت للنظر في متابعة مختلف المشاريع التنموية و الإقتصادية و الإجتماعية حرصا على المحافظة على السلم الإجتماعية والإستعداد لأهم المحطات القادمة خاصة منها :

آتخاذ الإجراءات الإدارية والأمنية اللازمة بمناسبة إجراءات آمتحان شهادة البكالوريا ومختلف الإمتحانات الأخرى التي تمت في ظروف طيبة .

الإستعداد لشهر رمضان المعظم وآتخاذ جملة من الإجراءات لمقاومة الإحتكار والحفاظ على التوازن في الأسعار .

يوم 20 جويلية 2017 أشرفنا على فعاليات الندوة الجهوية للتونسيين بالخارج

آتخاذ جملة من الإجراءات خاصة منها الأمنية بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك

عقد عدة جلسات مع الأطراف المعنية : لمتابعة تنفيذ القرارات التي تم آتخاذها لفائدة دوار السلاطينية موضوع

جلسة العمل التي آقادت بمقر وزارة الفلاحة بتاريخ 06 جوان 2017 .

كما أشرفنا على فعاليات اليوم الجهوي للحجيج ولايفوتنا التذكير بأن حجاجنا الميامين قد أدوا مناسكهم في ظروف

حسنة وعادوا من البقاع المقدسة سالمين .

و في إطار الإستعداد لموسم الأمطار تم عقد اجتماع اللجنة الجهوية لمجابهة الكوارث بحضور جميع الأطراف المعنية تم خلالها التأكيد على جملة من التوصيات من أهمها تحيين المخطط المتعلق بمجابهة الكوارث وحماية ولاية سيدي بوزيد من الفيضانات والحرص على ضبط طرق التدخل بالنجاعة والسرعة المطلوبة وتحيين الوسائل والتجهيزات .

الإستعداد للسنة الدراسية 2018/2017 : تم عقد جلسة عمل مع مختلف الأطراف المعنية والنظر في مختلف الإشكاليات المطروحة وخاصة منها تزويد بعض المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب على غرار المدرسة الإعدادية بمغيلة معتمدية السبالة ، وتجاوز مشكل النقل المدرسي إلى جانب التجهيزات والصيانة وتسديد الشغورات في قطاع العملة . تم عقد جلسة عمل خصصت للنظر في تجديد هيئة مهرجان 17 ديسمبر والإشكال المطروح بشأن بعث جمعية تحمل إسم جمعية أيام 17 ديسمبر وقد تم بعث إستشارة في الغرض إلى السيد وزير الشؤون الثقافية .

حضورنا للعديد من الجلسات على المستوى المركزي في إطار تعزيز دفع المسيرة التنموية بالجهة وآخرها جلسة عمل بمقر رئاسة الحكومة يوم 08 سبتمبر 2017 حول سوق الإنتاج بالجهة .

كما كانت لنا لقاءات وجلسات مع بعض مكونات المجتمع المدني والأحزاب السياسية تمحورت حول تشخيص واقع الجهة في مختلف المجالات .

هذا وقد شهدت الجهة خلال الثلاثي الأخير زيارة العديد من السادة أعضاء الحكومة :

يوم الأربعاء 14 جوان 2017 : أدى السيد أحمد عظم وزير الشؤون الدينية زيارة إلى الجهة حضر خلالها المنتدى الثقافي والشبابي الحواري حول التطرف و الإرهاب و سبل التوقي منه الذي تنظمه جمعية سيدي بوزيد الثقافية و الكشافة التونسية بسيدي بوزيد تحت شعار " لتتحدي الإرهاب " بالمركب الشباني 17 ديسمبر بمدينة سيدي بوزيد وقد أشتملت فقرات المنتدى مداخلات مختلفة أمتها الأطراف المشاركة وتم بالمناسبة تكريم الجيش التونسي و الحرس الوطني و السيد الوزير و السيد الوالي من قبل المشرفين على التظاهرة.

الجمعة 07 جويلية 2017 : أشرف السيد سمير بالطيب وزير الفلاحة و الصيد البحري والموارد المائية على إنطلاق فعاليات المهرجان الدولي للجواد العربي الأصيل بالمكناسي في دورته الثالثة و الثلاثين بحضور السيد الوالي وعدد من ضيوف المهرجان.

يوم الجمعة 14 جويلية 2017 : أدى السيد رياض المؤخر وزير الشؤون المحلية والبيئة مرفوقا بالسيد شكري بن حسن كاتب الدولة للشؤون المحلية و البيئة زيارة إلى ولاية سيدي بوزيد كانت مناسبة لمعاينة الأشغال الجارية بمحطة التطهير بالمنطقة ثم أشرف السيد الوزير على حملة نظافة أقيمت بمدخل مدينة سيدي بوزيد و اثر ذلك دشن الفرع الجهوي لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بسيدي بوزيد ثم تعرف على السوق البلدي الجديد الذي يعد مكسبا للجهة كما زار السيد الوزير المصب العشوائي لبلدية سيدي بوزيد ، أما في معتمدية سيدي علي بن عون فقد عاين آبار الصياع لل مياه المستعملة بالمنطقة البلدية وتحول إلى منطقة المنصورة أين زار مقر البلدية الجديدة و اختتم زيارته للجهة بالإشراف على مجلس جمهوي للنظافة والعناية بالبيئة بمقر الولاية حيث تم استعراض أهم الإشكاليات البيئية والمخطط المرسومة لمجابهتها و التدخلات التي أجريت في بعض البلديات كما تم التعرف على تنفيذ الميزانية بعنوان أول لسنة 2017 والدعم الاستثنائي لبعض البلديات بعنوان 2016 ومتابعة لإنجاز المشاريع البلدية والاعتمادات المخصصة للتنمية ببعض البلديات إلى موفّي شهر ماي 2017.

يوم 27 جويلية 2017 : زيارة السيد كاتب الدولة للرياضة الذي عين مجموعة من المشاريع الرياضية بولاية سيدي بوزيد واشرف على جلسة عمل تم التطرق خلالها إلى عديد إشكاليات التي تعيق المنشآت الرياضية بالجهة.

يوم الاثنين 14 أوت 2017 : أشرفت السيدة سلمى الرقيق اللومي وزيرة السياحة والصناعات التقليدية بمعية السيد مراد المحجوبي والي سيدي بوزيد بحضور أعضاء مجلس نواب الشعب على افتتاح فعاليات المهرجان المغاربي للولي الصالح سيدي علي بن عون في دورته الرابعة والعشرين وقد شهدت هذه الدورة حضورا جماهيريا مكثفا وعروضا ثقافية أمتها عدة فرق فنية من تونس والجزائر وليبيا إلى جانب عروض الفروسية.

يوم 18 أوت 2017 : زيارة السيدة : سيدة الوينسي كاتبة الدولة لدى وزير التكوين المهني والتشغيل المكلفة بالتكوين المهني والمبادرة الخاصة حيث أشرفت على ندوة بعنوان " المهندس وآفاق التشغيل " بقاعة المؤتمرات للإتحاد الجهوي للشغل بسيدي بوزيد .

**حضرات السيدات والسادة :**

رغم ما تحظى به مختلف مناطق الجهة من اهتمام ملحوظ على المستويين الوطني والجهوي من أجل الإحاطة بمختلف المتساكنين والسعي لتحسين مستوى العيش سواء في المناطق الحضرية أو الريفية إلا أن الوضع في هذا الشأن مازال يتسم ببعض التوترات التي تعمل مع جميع الأطراف الفاعلة على الحد منها من خلال تنفيذ المشاريع والسعي لإيجاد الحلول الناجعة لمختلف الوضعيات طبقا لما يقتضيه القانون .

وفي الختام أجدد ترحيبي بالجميع وشكري لهم على الحضور ولكافة الإطارات الجهوية والمحلية على مجهوداتهم المتواصلة مساهمة في دفع الحركة التنموية والمحافظة على السلم الإجتماعي وأقدر فيهم هذا العطاء .

## **II. تقارير اللجان القطاعية**

أحال السيد الوالي الكلمة للنائبة عبير عبدلي عضو مجلس نواب الشعب ورئيس لجنة التخطيط والمالية صلب المجلس الجهوي .

### **• تقرير لجنة التخطيط والمالية**

رحبت السيدة عبير عبدلي رئيسة اللجنة بالحضور ثم استعرضت جدول أعمال اللجنة المتمحور حول النقاط التالية: عرض تنقيح ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017.

المصادقة على مقترح مشروع ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2018.

المصادقة على مقترح تحويل اعتمادات داخل العنوان الأول.

المصادقة على مقترح تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني.

المصادقة على قائمة المنتفعين ببرنامج إحداث و تدعيم موارد الرزق ضمن البرنامج الجهوي للتنمية.

المصادقة على مقترحات عناصر مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية السعيدة

ثم أحالت الكلمة للسيد المدير الجهوي للتنمية بصفته مقرر اللجنة لعرض التقرير:

## 1. عرض تقرير تنقيح ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017.

انطلقت السنة المالية 2017 مع بداية شهر فيفري 2017 وقد تم تسجيل بقايا الاعتمادات للسنة المالية 2016 :

58.937.121,864 ديناراً تعهداً

15.869.211,000 ديناراً دفعاً

وقد تم فتح اعتمادات إلى غاية 2017/08/29 بعنوان سنة 2017 :

34.969.621,885 ديناراً تعهداً

50.994.212,749 ديناراً دفعاً

لتكون جملة اعتمادات السنة :

93.906.743,749 ديناراً تعهداً

66.863.423,749 ديناراً دفعاً

وقد تم صرف إلى غاية 2017/03/31 :

42.761.097,728 ديناراً تعهداً أي بنسبة 45,54 %

37.093.462,530 ديناراً دفعاً أي بنسبة 55,48 %

أما المتوفر حالياً :

51.145.646,021 ديناراً تعهداً

29.769.961,219 ديناراً دفعاً

كما يمكن توزيع نسب الصرف بالميزانية حسب العنوان و البرامج الجهوية على النحو التالي:

### العنوان الأول:

بلغت نسبة تقديرات موارد العنوان الاول من ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017 4.624.000.000 أنجز منها إلى حدود موفى شهر اوت من نفس السنة 3.818.827.485 اي بنسبة انجاز تقدر ب 82.59 % في حين بلغ حجم الاعتمادات المخصصة لنفقات العنوان الأول من ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017 4.043.700.000 أنجز منها إلى حدود موفى شهر اوت 2.317.638.469 ويتوفر للدفع 1.726.061.531 .

وقد انجزت هذه النفقات حسب البيانات التالية :

- 1.652.788.543 لتأجير اعوان المجلس الجهوي والاعوان المنتفعين بالتسوية في اطار العمل ضمن الالية 16 .

- 201.691.117 للتصرف والتسيير .

- 484.953.809 للتمويل العمومي .

### العنوان الثاني:

الاعتمادات المحالة: تبلغ نسبة الصرف تعهداً 37.10 % و دفعاً 54.08 % وهي نسب مقبولة مقارنة ببقية الولايات حيث أن المعدل الوطني لنسب الصرف يقدر 35 % تعهداً و 45 % دفعاً و هي نسب قابلة للتحسن حيث ان جل المشاريع المرصود في شأنها مبالغ كبيرة هي في مرحلة الإعلان عن طلب العروض أو إعداد تقارير التقييم في شأنها. إضافة إلى وجود إشكال يتمثل في بطئ بعض الوزارات لفتح اعتمادات الدفع لفائدة بعض المشاريع التي هي بصدد الانجاز مما خلق عزوف بعض المقاولات على إتمام الانجاز والمقترح اعتماد نسب تقدم انجاز المشاريع عوضاً عن كشوفات

الخلاص الوقتية عند عملية فتح اعتمادات الدفع حتى تتمكن من خلاص مستحقها في الآجال وضمان انجاز المشاريع في الآجال المتفق عليها.

البرنامج الجهوي للتنمية: تبلغ نسبة الصرف تعهدا 51.64 % ودفعا 76.71 % وهي نسب مقبولة مقارنة ببقية الولايات حيث أن المعدل الوطني لنسب الصرف يقدر ب 37 % تعهدا و 71 % دفعا .

برنامج التنمية المندمجة: تبلغ نسبة الصرف تعهدا 96.26 % ودفعا 69.75 % وهي نسب ممتازة مقارنة بالمعدل الوطني الذي يقدر ب 75 % تعهدا و 68 % دفعا

## 2. مقترح المصادقة على تعديل الميزانية

نقترح المصادقة على سبيل التسوية على تعديل ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2017 :  
بالتزيف فيها قبضا وصرفا بمبلغ 350 أ.د. و 250 أ.د اثر تحويل المبلغ المذكور من وزارة الشؤون المحلية والبيئة لتأجير الأعوان المنتفعين بالتسوية ضمن الآلية 16.

بالتزيف فيها قبضا وصرفا بمبلغ 150 أ.د اثر تحويل المبلغ المذكور من الوكالة الوطنية لحماية المحيط لتنفيذ مشروع رفع فواضل البناء و الأتربة و كنس الأنهج والطرقات لفائدة بلديات الولاية.

تحويل مبلغ (21.795 د) من الفصل 04000 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 بعنوان نفقات التصرف الطارئة إلى الفصل 02202 الفقرة 0031 الفقرة الفرعية 001 بعنوان المناولة العادية و ذلك قصد تغطية العجز الحاصل في الإستشارة المبرمة في شأن تنفيذ برنامج نظافة المدن للقضاء على النقاط السوداء.

و بعد النقاش صادق أعضاء المجلس بالإجماع ودون تحفظ على هذا المقترح.

### - مقترح المصادقة على تحويل اعتمادات داخل العنوان الأول:

تحويل مبلغ (50.000 د) من الفصل 04000 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 المخصص لنفقات التصرف الطارئة إلى الفصل 03305 لدعم نشاط مهرجان ثورة 17 ديسمبر 2010 بـ 35.000 د و دعم نشاط الجمعيات الرياضية الناشطة بالجهة بـ 15.000 د .

(38.000 د) من الفصل 04.400 بعنوان نفقات التصرف الطارئة إلى الفصل 03304 بعنوان المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل لأعوان و موظفي المجلس الجهوي لأشهر سبتمبر- أكتوبر وديسمبر من السنة المالية 2017 .

و بعد النقاش صادق أعضاء المجلس بالإجماع ودون تحفظ على هذا المقترح.

### - مقترح المصادقة على اعتمادات داخل العنوان الثاني:

تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني بمبلغ 640.581,917 د من الفصل 08900 الفقرة 0001 الفقرة الفرعية 000 بعنوان نفقات التنمية الطارئة موزعة إلى الفصول التالية:

أ/ (204.581,917 د) إلى الفصل 06600 بعنوان دراسات عامة لخلاص دراسات الأشغال التكميلية لمشروع بناء المقر الجديد للولاية بقيمة 188.332,995 و خلاص دراسات تهيئة ساحة الأرض بمدينة سيدي بوزيد بقيمة (16.248,922).

ب/ (336.000 د) إلى الفصل 06616 بعنوان الثقافة و الشباب و الطفولة لإتمام انجاز أشغال مشروع ساحة الأرض.



ج / (100.000 د) إلى الفصل 06615 بعنوان المساحات الخضراء و مداخل التجمعات السكنية لتهيئة المنتزه الحضري بلسودة للقيام بالإصلاحات الضرورية المذكورة بالقائمة المصاحبة حتى يكون جاهزا لإعلان بنة عمومية في شأنه و إستلزامه للخواص الراغبين في ذلك.

تحويل إتمادات داخل العنوان الثاني الجزء الثالث بمبلغ 416.000 د إلى الفصل 0606 بعنوان إقتناء معدات و تجهيزات من الفصول التالية:

- مبلغ 115.223.976 د من الفصل 06608 بعنوان إقتناء وسائل نقل
  - مبلغ 124.876.024 د من الفصل 07810 بعنوان منح لفائدة البلديات
  - مبلغ 176.000 د من الفصل 08900 بعنوان نفقات التنمية الطارئة
- و بعد النقاش صادق أعضاء المجلس بالإجماع ودون تحفظ على هذا المقترح

### 3. مشروع ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2018

#### بيان موارد ميزانية المجلس الجهوي

قدرت جملة موارد ميزانية المجلس الجهوي بسيدي بوزيد لسنة 2018 قدرت بـ 4.790.000 د مقابل 6.087.700 د سنة 2017 و هي موزعة كالتالي :

- 3.690.000 د للعنوان الأول الذي شهد تراجعا يقدر بحوالي 400.000 د مقارنة بالسنة الفارطة نتيجة فقدان المجلس الجهوي لكل موارده الجبائية لفائدة البلديات المحدثه أو التي تمت توسعتها.

- 1.100.000 د للعنوان الثاني الذي شهد تراجعا كبيرا يقدر بحوالي 1.200 د مقارنة بالسنة الفارطة نتيجة ارتفاع حجم نفقات العنوان الأول و بالتالي تراجع حجم الفوائض غير المستعملة من هذا العنوان للسنة الأخيرة .  
و يمكن تلخيص ميزانية المجلس الجهوي لسنة 2018 في النقاط التالية :

بيان موارد ميزانية المجلس الجهوي :  
قدرت جملة موارد ميزانية المجلس الجهوي بسيدي بوزيد لسنة 2018 4.790.000 د مقابل 6.087.700 د سنة 2017 موزعة على :

العنوان الأول : 3.690.000 د سنة 2018 مقابل 3.690.000 د سنة 2017 متأتية من :

2018	2017	
720.000	720.000	الجزء الأول: المداخل الجبائية الإعتيادية
		الصنف الأول : المعالم على العقارات و الأنشطة
		الصنف الثاني : مداخل إشغال الملك الجهوي العمومي
720.000	720.000	الصنف الثالث : مداخل الموجبات و الرخص الإدارية و معالم مقابل اسداء خدمات
2.970.000	2.970.000	الجزء الثاني : المداخل غير الجبائية الإعتيادية
100.000	100.000	الصنف الخامس : مداخل الملك الجهوي الإعتيادية
2.870.000	2.870.000	الصنف السادس : المداخل المالية الإعتيادية

العنوان الثاني : 1.100.000 د سنة 2018 مقابل 2.300.000 سنة 2017 متأتية من :

\* الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة السابقة للسنة الخيرة و المقدرة بـ 789.000 د .  
\* المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة الأخيرة و المقدرة بـ 311.000 د  
بيان نفقات ميزانية المجلس الجهوي :

#### العنوان الأول :

قدرت نفقات التصرف بـ 3.448.200 د سنة 2018 مقابل 3.193.700 د و يعود هذا الارتفاع الى زيادة كتلة الأجور بمعدل 195.000 د سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 و تأتي هذه الزيادة في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين الحكومة و الإتحاد العام التونسي للشغل في أجور موظفي القطاع العام .

#### العنوان الثاني :

أما بالنسبة لنفقات التنمية فقد قدرت بـ 1.341.000 د سنة 2018 مقابل 1.708.300 د سنة 2017 وقد تم توزيعها كالتالي :

#### الجزء الثالث :

القسم السادس : الإستثمارات المباشرة (النفقات المسددة من الموارد الذاتية للمجلس الجهوي )  
بلغ حجم الإستثمارات 1.251.800 د منها 50.000 د للدراسات العامة و 300.000 د للتجهيزات الإدارية و 50.000 د للبرامج الإعلامية و 300.000 د لإقتناء المعدات و التجهيزات و 10.000 د لمصاريف الإشهار والإعلانات و 50.000 د للنفقات المختلفة و 300.000 د لمساعدة البلديات و خاصة المحدث منها و التي تشكو من ضعف الموارد و 191.800 د للمساهمة في رأسمال المؤسسات تحسبا لعجز احد البلديات الشريكة في رأس مال سوق الإنتاج الكبرى على دفع مساهمتها قصد شراء هذه الأسهم و تقوية رأس مال المجلس الجهوي في هذه السوق لتنمية موارده.

#### الجزء الرابع : تسديد أصل الدين

القسم العاشر : تسديد أصل الدين الداخلي 90.000 د لفائدة صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية و بعد النقاش صادق أعضاء المجلس بالإجماع ودون تحفظ على هذا المشروع .

#### 4. عرض قائمة المنتفعين بموارد الرزق

تم عرض قائمة المنتفعين ببرنامج إحداث و تدعيم موارد الرزق ضمن البرنامج الجهوي للتنمية تم عرض عدد 02 قائمات إسمية للمنتفعين بقروض حسنة ضمن برنامج "مساعدة صغار الفلاحين و المهنيين والحرفيين على إحداث مواطن شغل" في إطار تدعيم موارد الرزق .

- قائمة تتضمن عدد 38 منتفعا تحصلوا على قروض حسنة في إطار البرنامج المذكور للمصادقة عليها على سبيل التسوية بكلفة جمالية للمشاريع تقدر بـ 102.500 د  
- قائمة تتضمن عدد 02 منتفعين لم يتحصلوا على القروض والراغبين في الحصول عليها للتداول في شأنها قصد المصادقة عليها بكلفة جمالية تقدر بـ 6.000 د .

وتبعاً لذلك صادق أعضاء اللجنة بالإجماع ودون تحفظ على هذه القائمات .

## 5. المصادقة على مقترحات عناصر مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية السعيدة:

عملا بما جاء بالمنشور المشترك للسيدتين وزيرى الداخلية والتنمية والتعاون الدولي الذي يضبط طرق إعداد برنامج التنمية المندمجة وتنفيذه ومتابعة إنجازها وتحديد أدوار مختلف الأطراف المتداخلة بالبرنامج على المستوى المحلي والجهوي والوطني، وفي إطار تحديد مكونات مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية السعيدة، تم عرض المقترحات التالية على المجلس الجهوي للمصادقة عليها .

و تلخصت أهم هذه المشاريع في العناصر التالية :

العناصر المقترحة	المحتوى المادي	الكلفة أ.د.	الملاحظات
- البنية الأساسية المنتجة		1700	
- إحداث سوق بلدية بالسعيدة	2م800	1.000	
- بناء حي حر في بالسعيدة ( 12 ورشة)	2م 600	700	ملكية إستراتيجية
البنية الأساسية		3700	
- تهذيب الحي الشمالي بلدية السعيدة	1.5 كلم تعبئة وترصيف أنهج تنوير عمومي 40 ن ض	800	
- تهيئة وتعبئة مسلك تجمع الثوابية – مدرسة الحسانية	4 كلم	800	
1- تزويد تجمعات سكنية ريفية بأولاد خليفة :أولاد الهاني والحمايدية (السعيدة الشرقية) هندسة ريفية بالماء الصالح للشرب.	230 عائلة	2000	
2- تزويد الحي الشمالي بلدية السعيدة بالماء الصالح للشرب عن طريق الشركة	30 عائلة	100	
التجهيزات الجماعية		2950	
- إحداث وتجهيز قسم إستعجالي بلدية السعيدة	1	1200	عقار متوفر
- إحداث وتجهيز مركز للصحة الأساسية صنف 2 بالغابة السوداء	1	250	عقار متوفر
- إحداث وتجهيز دار الشباب بمنطقة الخشم	1	900	
- إحداث وتجهيز نادي أطفال بالصفابا	1	600	
العناصر الفردية المنتجة		3000	
- إحداث مشاريع فلاحية مندمجة	40	1400	
- إحداث مشاريع في المهن الصغرى	20	1200	
- إحداث مؤسسات صغرى ومتوسطة.	1	200	
- إحداث مشاريع في الصناعات التقليدية	20	100	
- التكوين	80	100	
الدراسات والتسيير		300	
<b>المجموع</b>		<b>11650</b>	

و بعد النقاش صادق أعضاء المجلس الجهوي بالإجماع ودون تحفظ على هذه المقترحات

6- مقترح المصادقة على الدراسة الاولية لتهديب سوق الجديد وحي النصر من معتمدية المكناسي .

- نقتراح عليكم النظر في إمكانية المصادقة على دراستين أوليتين لتهديب حي النصر من معتمدية المكناسي بكلفة

جمالية تقدر بـ 1.699.255.523 والسوق الجديد من معتمدية السوق الجديد بكلفة جمالية تقدر بـ 1.197.594.532

وذلك في إطار برنامج تهذيب الأحياء مع تكفل المجلس الجهوي بمبلغ 200.000.000 فارق الكلفة الجمالية لدراسة تهذيب

سوق الجديد باعتبار وان المبلغ المرصود في حدود مليون دينار فقط .

وبعد النقاش صادق أعضاء المجلس الجهوي بالإجماع ودون تحفظ على هذا المقترح .

### ● تقرير لجنة الفلاحة والصيد البحري

رحب السيد محمد عبد اللاوي عضو مجلس نواب الشعب ورئيس لجنة الفلاحة والصيد البحري صلب المجلس

الجهوي بكافة السادة الحضور ثم استعرض تقرير اللجنة المنعقدة جلستها يوم 15-09-2017 فيين :

### الإنتاج النباتي

شهد الموسم الفلاحي 2016/2015 نقصا في كميات الامطار مما اثر على مساحات الحبوب المروية والمراعي

الطبيعية والزياتين حيث اقتصر إنتاج الجهة على الحبوب المروية لان الحبوب المروية لم تبلغ مرحلة الحصاد.

وقد تم خلال هذا الموسم اتخاذ جملة من الإجراءات للنهوض بقطاع الحبوب من بينها إسناد قروض موسمية لفائدة

88 فلاحا باعتمادات في حدود 80 الف دينار عن طريق الصندوق الخاص للتنمية الفلاحية وتركيز مدارس حقلية لتبادل

الخبرات والآراء والتأطير اللصيق لمجموعة من مزارعي الحبوب وتنشيط أيام إعلامية وأيام تكوينية لمجموعة من المزارعين.

أما قطاع الأعلاف فقد تم انجاز 4871 هكتار من الاعلاف الشتوية قدر انتاجها بـ 71600 طن كما تم انجاز

2200 هكتار من الأعلاف الصيفية.

### الخضروات:

تم انجاز 2933 هكتار خضروات أغلبها بطاطا وطماطم ولفل وقرعيات وقرت إنتاجا جمليا في حدود 68800 طن

كما تم انجاز 7889 هكتار خضروات شتوية أغلبها بصل وثوم وجزر وجلبانة وفول وقرت إنتاجا جمليا قدر

بـ 196000 طن .

أما الخضروات الصيفية فقد تم انجاز 8070 هكتار أغلبها طماطم وبصل ولفل وثوم وقرت إنتاجا جمليا قدر

بـ 332.000 طن.

كما تتماز الجهة بإنتاج الخضروات داخل البيوت المغطاة وتحت الأنفاق والواقيات الفردية ويمثل الإنتاج في

الخضروات البدرية مثل الفلفل والطماطم والغالل البدرية أيضا مثل البطيخ والدلاع الذي قدر إنتاجه بـ 71.500 طن .

### الأشجار المثمرة والزياتين.

تبلغ مساحات الأشجار المثمرة بالولاية 317.600 هكتار منها 273.700 هكتار زيت زيتون وقد قدرت صابة

الزيتون هذه السنة بـ 66.8 ألف طن وهي دون المعدل العادي للجهة حيث تأثرت بنقص الأمطار.

أما إنتاج الغلال والثمار فيقدر بـ 44 ألف طن أغلبها لوز وخوخ وعنب.

## الإنتاج الحيواني

أنجزت المصالح الفنية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية حملات تلقيح واسعة النطاق لتفادي داء الحمى القلاعية والحمى المالطية ومرض اللسان الأزرق والجذري وداء الكلب، كما تقوم مصالحننا حالياً بتزويد الفلاحين بمضادات الطفيليات الداخلية والخارجية.

## قطاع الدواجن.

تواصل مصالحننا المراقبة المستمرة للدواجن الصناعية والعائلية والطيور المهاجرة في إطار برنامج التوقي من انفلونزا الطيور حيث تمت زيارة 160 مدجنة صناعية وتم تحسيس المربين بضرورة تطبيق إجراءات الأمن الحيوي والانضباط في تطبيق برنامج التلقيح ضد الأمراض الخاضعة لتراتب وملازمة اليقظة.

ويعاني هذا القطاع من عدة مشاكل أهمها النشاط العشوائي الذي يشمل ما يقارب 170 مدجنة. وفرت الولاية سنة 2016 حوالي 370.000 أخصية منها 50.000 لتلبية حاجيات الولاية أي ما يمثل 33% من الإنتاج الوطني.

ثم فسح السيد رئيس اللجنة المجال للسيدة أمال بن رحومة مكلفة بدراسات الماء الصالح للشرب بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية لشرح وضعية تزويد المدارس الابتدائية بالماء الصالح للشرب فأوضحت أن عدد المدارس الجملي يقدر بـ 61 مدرسة موزعة كالتالي:

برنامج 2015: 05 مدرسة

- الهندسة الريفية :

\* مدرسة أولاد الظاهر : 100%

- الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه

\* مدرسة العهد الجديد : 100%

\* مدرسة الحضورية : 100%

\* مدرسة الديابرية : 100%

\* مدرسة أولاد يوسف : تم تزويدها عن طريق الإغاثة الإسلامية بخزان 8م3 و ربطه بالوحدات الصحية .

برنامج 2016: 56 مدرسة

42 مدرسة في طور الانجاز

04 في طور إمضاء الصفقة

10 في انتظار فتح التعهدات

برنامج الصرف الصحي: في انتظار الإعلان عن طلب العروض

ضبط خطة جمهوية للتدخل العاجل لإنقاذ غابة الزيتون المطرية من جراء إنحباس الأمطار

تفعيل دور ديوان الزيت بالجهة

مزيد التنسيق بين المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية والمندوبية الجهوية للتربية في مجال تزويد المدارس الابتدائية

والإعداديات بالماء الصالح للشرب.

## ● تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية

رحب السيد رئيس اللجنة بالحاضرين ، ثم استعرض المواضيع التي سيتم عرضها: فتطرق في البداية إلى موضوع موسم الطحاطم و قد تم ذكر أن المساحات المزروعة في هذه السنة أقل من السنوات الفارطة و يعود هذا أساسا إلى إستنزاف هذا المنتج للموارد المائية أكثر من غيره مع ضعف في المردودية مقارنة بمنتجات أخرى و أيضا غياب وحدات تحويل قادرة على إستيعاب فائض الإنتاج و قد فضلّ العديد الفلاحين هذه السنة تركيز الجهود على منتجات أخرى.

وتطرق أيضا إلى قطاع الدواجن بالجهة لبيين أن هذا القطاع الهام و الحساس يشهد عديد الإشكالات و بأن الفلاح المنتج هو أكبر المتضررين إذ أن تكلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من الدجاج أكبر من سعر البيع في النهاية. و قد وافقه في ذلك السيد ممثل مندوبية الفلاحة مشيرا إلى وجوب معالجة الضرر في القطاع و من ذلك ضرورة التصدي لظاهرة إنتشار محلات تربيش الدواجن بدون رخصة.

و قد إتفق الجميع على أن مراجعة الخارطة الفلاحية و من ثم تفعيلها هو الأساس لرسم التوجهات الإستراتيجية للقطاع الفلاحي بسيدي بوزيد و للخروج من عديد الإشكاليات الراهنة.

و في موضوع ثان، ذكّر السيد رئيس اللجنة بالقرار الصادر مؤخرا في إحداث شركة أسواق الإنتاج بالوسط و أكد على أهمية الدور الذي سيؤديه هذا المشروع الكبير في دفع منظومات الإنتاج و التوزيع و الترويج و تمهيتها بما يعزز نقاط قوة القطاع الفلاحي بالولاية و يثمنها.

كما أكد رئيس اللجنة على الإشكالات التي اعترضت سوق الإنتاج ولا بد من البحث في حلول لها وهي:

تغيير صبغة الأرض

إسناد الأرض من طرف أملاك الدولة

تحيين دراسة الجدوى

إستصدار أمر ينظم مهام السوق بصورة تفصيلية.

كما بيّن أن قرار الإحداث تم إصداره في صبغة إستثنائية لم يسبق أن وجدت من قبل و بما أن القوانين المنظمة للقطاع قديمة و لم يتم تحيينها إلى الآن فمن المنتظر أن نجد بعض الصعوبات في تطبيق المهام الموكولة للشركة في المستقبل. كما أكد على ضرورة تدعيم رأس مال الشركة بموارد إضافية إذا أردنا فعلا تحقيق النتائج المرجوة.

كما أكد السيد رئيس اللجنة على أهمية أن يكون رأس المال الموضوع على ذمة الشركة متناغما مع المهام الجديدة الموكولة لها حيث أن تدخلها في مجال اللحوم يفرض وجوبا تدعيم رأس المال بموارد إضافية.

و في جانب آخر، تناول ملف معمل الإسمنت بالمزونة وبيّن أن المشروع تحصل مؤخرا على قرار التصنيف و أنه الآن بصدد الحصول على رخصة بناء.

و أما ملف الغاز الطبيعي، فواجب التسريع في إنجازها لانه يمثل ضرورة قصوى و أن الآجال المعلنة من قبل الشركة في إنطلاق المشروع و مراحل إنجازها غير واضحة .

و في موضوع آخر تطرق السيد رئيس اللجنة إلى مشكل ضعف البنية التحتية الجالبة للإستثمار و أكد على أن مجلة الإستثمار الجديدة لم تنفذ الموقف بل أن الإمتيازات الإضافية و الجديدة شملت العديد من المناطق القريبة جغرافيا من

الموانئ و المطارات و البنية التحتية المتطورة بما لا يترك لجهة سيدي بوزيد و الجهات الداخلية الأخرى فرصة للمنافسة على إستقطاب الإستثمارات و خاصة الكبرى منها.

وفي الختام رفع السيد رئيس اللجنة جملة من التوصيات تتمثل في :

مراجعة الخارطة الفلاحية و من ثم تفعيلها هو الأساس لرسم التوجهات الإستراتيجية للقطاع الفلاحي بسيدي بوزيد و للخروج من عديد الإشكاليات الراهنة. من أهمها تراجع الموارد المائية.

التسريع في إنجاز مشروع شركة أسواق الإنتاج بالوسط من خلال العمل على تجاوز الإشكالات الراهنة كتغيير صبغة الأرض و تحين دراسة الجدوى و تدعيم رأس المال بما يتماشى مع المهام الموكولة للشركة بالإضافة إلى وجوب تكوين لجنة متابعة صلب الولاية تعنى بتقديم إنجاز المشروع و تنسيق الجهود لدعمه في جميع مراحل الإنجاز.

التسريع في إنجاز مشروع ربط سيدي بوزيد بالغاز الطبيعي.

التسريع في مشاريع تحسين البنية التحتية الجالبة للإستثمار الخاص و الحرص إنجاز الطريقين السريعة و السيارة في أقرب الآجال و النظر في ربط سوق الإنتاج بمسارها.

### ● تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة

تولت السيدة حياة عمري عضو مجلس نواب الشعب ورئيسة اللجنة تقديم المحاور العامة التي ادرجت في جدول اعمال اللجنة ثم احات الكلمة إلى السيد المدير الجهوي للصحة بصفته مقرر اللجنة لعرض تقرير حول القطاع الصحي بالجهة وتمحورت التدخلات حول أهم المشاغل الصحية والمقترحات العملية التالية :

### \* تطوير المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد الى مستشفى جامعي

(قرار السيد رئيس الحكومة خلال زيارته للجهة يوم 21 أكتوبر 2015)

### 1) التسريع بالدراسات و الانجاز من طرف الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) و مؤسسة الدراسات للمستشفيات

العمومية بباريس (APHP) و تحديد روزنامة الانجاز.

- آخر زيارة متابعة للفريق الفرنسي أيام 9 و 10 و 11 ماي 2017.

- و بالوزارة بإشراف السيدة وزيرة الصحة يوم 15 جوان 2017.

\* حجم النشاط بهذه المؤسسة يستدعي تطويرها في أسرع وقت ممكن و تدعيمها بأطباء الاختصاص.

عيادات طبية: 150 ألف في السنة نصفها بقسم الاستعجالي

الولادات: 4 آلاف سنويا

الإيواء: 15 ألف سنويا

العمليات الجراحية: 5 آلاف سنويا

عدد الأسرة: 277 (20+) فقط

### 2) التسريع بدخول الثلاث أقسام حيز الاستغلال (طب القلب، أمراض العيون، جراحة العظام): في انتظار قبول

أشغال تركيز التجهيزات الطبية الثابتة (شركة GEMI التي تأخرت كثيرا)

و رفع التحفظات.

و التزود بالتجهيزات المبرمجة على المستوى الوطني:

-2 Tables opératoires

-3 Respirateurs

-1 Arceau chirurgical

-1 RX mobile

\* المقترح: الحرص على الانجاز خلال الثلاثية الثالثة 2017.

③ توفير الاعتمادات أو التجهيزات اللازمة لإحداث قسم الطب الشرعي و قسم لعلم الخلايا المرضية (Anapath) نظرا لتوفر أطباء الاختصاص.

إحداث وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي

④ تدعيم المواد البشرية و خاصة طب الاختصاص بالنسبة للاختصاصات ذات الأولوية:

أمراض النساء و التوليد 3 (1 تونسي): 3 أطباء

أمراض القلب و الشرايين 1 أجنبي: 3 أطباء

الأشعة 3 (2 أجنب-1 تونسي مستقيل): 3 أطباء

التخدير و الإنعاش 2: 2 أطباء

طب الاطفال 4 (2 تونسي): 2 أطباء

أمراض الصدرية 1: 2 أطباء

الجراحة العامة 5 (2-): 3 أطباء

أمراض الكلى 2 (+1 خدمة مدنية): 2 أطباء

الأمراض الجلدية 1 أجنبي: 2 أطباء

\* و لإضفاء الصبغة الجامعية تقترح فتح خطط استشفائية جامعية خاصة بالنسبة للأقسام الجامعية المحدثثة (الجراحة العامة، الأنف و الحلق و الحنجرة و الطب الباطني...)

و العمل على إحداث أقسام جامعية جديدة بمعدل 1-2 في السنة (القلب و الشرايين، النساء و التوليد والأشعة...)

✘ تطوير 3 مستشفيات محلية الى جهوية (الرقاب، المكناسي، جلمة)

① تطوير مستشفى الرقاب الى مستشفى جهوي صنف ب:

-قسم الاستعجالي: دخل حيز الاستغلال 18 أفريل 2017

-قسم تصفية الدم: جاهز للاستغلال

← ضرورة تدعيم الإطار خاصة الطبي (طبيب مختص أو طبيب مؤهل)

قاعات العمليات (95%) و قسم الجراحة (50%) و قسم التوليد (95%) و قسم طب الأطفال (80%)

مشروع يتقدم ضرورة التسريع بالتجهيزات و توفير الإطار المختص

و دخوله حيز الاستغلال (السداسي الثاني 2018)

-SMUR: تم التزود بسيارة إسعاف طبي مجهزة (صنف أ)



ضرورة توفير الإطار (5 أطباء، 5 فنيين ساميين 5 سواق)

المشاريع المقترحة:

1-بناء عيادات خارجية (طب عام )

2- بناء مصالح مشتركة لم تتمكن من انجازها سابقا لعدم توفر الاعتمادات

3-تهيئة قسم الأشعة و قسم المخبر بالبنية القديمة

② تطوير مستشفى المكناسي الى مستشفى جهوي صنف ب:

قسم الاستعجالي: دخل حيز الاستغلال سبتمبر 2015

المصالح العامة: دخلت جزئيا حيز الاستغلال

قسم تصفية الدم: قاعة معالجة المياه و التجهيزات في مرحلة إعداد ملف طلب العروض

قاعات العمليات: (95%)، قسم الجراحة (10%) عيادات خارجية (50%)

ضرورة التسريع بالانجاز و توفير التجهيزات و الإطار المختص و دخوله حيز الاستغلال قبل نهاية سنة 2018.

المشاريع المقترحة :

قسم طب أطفال

قسم أشعة و قسم مخبر

إحداث وحدة SMUR

③ تطوير مستشفى جلمة الى مستشفى جهوي صنف ب:

المؤسسة الحالية في حالة سيئة جدا و لا تستجيب لاحتياجات المواطنين و المهنيين

← التسريع بالدراسات و الانجاز و تحديد آجال التنفيذ

مشروع في إطار التعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية.

المتابعة الأخيرة خلال زيارة ميدانية للوفد الكويتي برئاسة السيد سفير الكويت يوم 17 ماي 2017 و اجتماع

بالوزارة بإشراف السيدة وزيرة الصحة يوم 15 جوان 2017.

✳ تطوير المستشفيات المحلية و الخطوط الأولية:

خلال السنوات الأخيرة تم تطوير البنية التحتية لعدد من المؤسسات الصحية بأولاد حفوز و بئر الحفي و منزل

بوزيان و المزونة و بن عون.... و التي تبقى بحاجة إلى مواصلة الجهود لدعمها إلا أن عديد المؤسسات الأخرى تستدعي

التسريع بتأهيلها و تطويرها.

① الدائرة الصحية بالسبالة:

المقترح: إحداث مستشفى محلي و العمل على الاستقلالية المالية و الإدارية للمؤسسة

و نظرا لعدم توفر رصيد عقاري كافي تم الاتفاق على البناء على مرحلتين و على أنقاض البنية القديمة (حالة سيئة)

لتأمين استمرارية النشاط.

المرحلة الأولى:بناء عيادات خارجية و مركز رعاية الأم و الطفل و إدارة

المرحلة الثانية:بناء قسم استعجالي و وحدة إيواء يومي على أنقاض البنية القديمة

و قد انطلقنا بعد في الدراسات مع مصالح التجهيز .  
المطلوب: الموافقة على تغيير مكونات المشروع و توفير الاعتمادات الضرورية بناء على البرنامج الوظيفي.

## ② سوق الجديد:

العمل على دخول قسم الاستعجالي حيز الاستغلال  
- ضرورة تدعيم الموارد البشرية 3 أطباء- 8 ممرضين -4 سواق  
- تدعيم التجهيزات لقسم الاستعجالي و كذلك للمخبر (Automate-Compteur globulaire)  
و وحدة الأشعة.  
- تدعيم بسيارة إسعاف

## ③ السعيدة:

معمدية جديدة و بلدية جديدة (23 ألف ساكن) تتوفر على 5 مراكز صحة أساسية و تبعد 25 كلم عن أقرب  
مستشفى بالرقاب من بينها مركز صحة أساسية صنف 4 يتوفر على طبق فني  
و كرسي أسنان.

المقترح: تدعيمها بالموارد البشرية أطباء و أعوان و تأهيلها و تطويرها تدريجيا إلى دائرة صحية.  
المشاريع المقترحة:  
- قسم استعجالي  
- إحداث مركز صحة أساسية بمنطقة الغابة السوداء.

## ④ مستشفى بن عون

نسبة تقدم الأشغال بالمستشفى الجديد 98% .  
تهيئة المحيط الخارجي و بعض الأشغال المختلفة في مرحلة الانجاز ( ملحق صفقة حوالي 200 أد).  
تم التزود بأغلب التجهيزات 80% .  
المقترح : التسريع بالانجاز و العمل على دخوله حيز الاستغلال خلال شهر أكتوبر 2017.  
المشاريع المقترحة

تهيئة و صيانة البناية القديمة ( المصالح العامة و وحدات الدائرة الصحية).  
تطوير مركز الصحة بالمنصورة إلى صنف 4 (بلدية جديدة).

## ⑤ المزونة

قسم النساء و التوليد: دخل حيز الاستغلال نوفمبر 2015.  
العيادات الخارجية: في مرحلة رفع التحفظات، التجهيزات في مرحلة طلب العروض مبرمج دخوله حيز الاستغلال  
قبل موفى الثلاثية الثالثة 2017.

## المقترحات:

صيانة و تهيئة البناية القديمة و تركيز محول كهربائي و التجهيز بالسوائل الطبية  
و التسخين المركزي.

## 6 بئر الحفي:

- قسم استعجالي: دخل حيز الاستغلال 2016/06/15
- قسم الطب العام: دخل حيز الاستغلال أفريل 2017
- بناء عيادات خارجية و صيدلية و توسعة الإدارة (85%)، في انتظار توفير اعتمادات التجهيزات المقترحات: بناء مركز رعاية الأم و الطفل و وحدات الدائرة الصحية بالمقر الحالي لمركز رعاية الأم و الطفل(حالة سيئة تستدعي التعويض).

## 7 منزل بوزيان

- وحدات المخبر و الأشعة: دخلت حيز الاستغلال ماي 2017
  - قسم الاستعجالي: دخل حيز الاستغلال نوفمبر 2016.
  - قسم التوليد دخل حيز الاستغلال ماي 2015.
  - العيادات الخارجية دخلت حيز الاستغلال 2016.
  - المشاريع المتواصلة: وحدة تصفية الدم و تهيئة و توسعة المستشفى تقدم أشغال الهندسة المدنية (50%).
- المقترحات

- صيانة و تهيئة البناية القديمة (إدارة و وحدات الدائرة الصحية و مصالح عامة)
- إحداث إدارة للاستقلالية الإدارية و المالية (مستشفى محلي و 9 م.ص.أ و ميزانية خاصة).

## 8 أولاد حفوز:

- قسم أمراض النساء و التوليد: دخل حيز الاستغلال جانفي 2016
  - تأهيل و توسعة المستشفى (مخبر و أشعة و وحدة أسنان): دخل حيز الاستغلال جانفي 2016
- المشاريع المقترحة:

- 1-توسعة المستشفى:عيادات خارجية و مصالح عامة (عدم توفر الرصيد العقاري)
- 2-إعادة بناء مركز الصحة الأساسية بالذويبات (حالة سيئة جدا/كلفة الصيانة تفوق 100أد)
- 3-تطوير م.ص.أ بالحنية إلى صنف 4.

## 9 مجمع الصحة الأساسية :

- بناء إدارة و وحدات الدائرة الصحية (الرعاية الصحية الأساسية، الصحة المدرسية و الجامعية، حفظ الصحة و حماية المحيط...)

- المركز الوسيط:توفير طب الاختصاص:نساء و توليد،أمراض القلب و الشرايين، الطب الباطني، أمراض الأنف و الحلق و الحنجرة..)

\* تجهيز م.ص.أ.بالهيشية الذي تم تطويره إلى صنف 4.

المشاغل المشتركة :

## 1 الموارد المالية :

ميزانيات ضعيفة لا تستجيب للحاجيات.

المقترح : الترفيع فيها بنسبة 20÷ سنويا مع الأخذ بعين الاعتبار نسبة التغطية الاجتماعية التي تبقى ضعيفة بالجهة وتنقل كاهل ميزانية المؤسسات الصحية.

## ② الموارد البشرية بحاجة إلى الدعم :

لتأمين استمرارية الخدمات والارتقاء بجودتها، نظرا لأن تواتر العيادات ضعيف إذ أنّ 80 ÷ من مراكز الصحة الأساسية تؤمن عيادة واحدة في الأسبوع. وعدم تغطية الطبقي الفني (مخبر وأشعة) خلال الـ 24 ساعة بأغلب المؤسسات الصحية.

### الحاجيات :

25	طب عام
60 فني سامي (أشعة، بيولوجيا، قابلات. حفظ صحة...)	الإطار الشبه طبي
60 ممرض	
30 مساعد صحة	
20 سائق	سلك العملة
50 عون حراسة	
40 عون نظافة	
20 إطار إداري	إطارات وأعاون إدارة
20 عون استقبال وكتبة	
20	فني صيانة
علاوة على تعويض المحالين على التقاعد : حوالي 40 سنويا.	

## ③ التجهيزات الطبية :

الأشعة : المكناسي، المزونة، سوق الجديد، السبالة ...  
المخبر : سوق الجديد، المزونة، المركز الوسيط، منزل بوزيان..  
كراسي أسنان : منزل بوزيان، سوق الجديد، أولاد حفوز، جلما، المكناسي، المزونة، الرقاب،،،  
وحدات العلاج الطبيعي : الرقاب، المزونة، بئر الحفي، منزل بوزيان، جلما، السبالة، أولاد حفوز...

## ④ أسطول السيارات :

رغم تدعيمه سنة 2016 بـ 11 سيارة في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم الجهات ذات الأولوية و بـ 7 سيارات مصلحة سنة 2017، فإنّ نصف الأسطول قديم جدا ويستدعي التعويض تدريجيا ونقترح معدل التجديد 4-5 سيارات سنويا لكلّ صنف (سيارة إسعاف، سيارة كل المسالك، سيارة خفيفة).

## ⑤ إحداث تمثيلات جمهورية :

مركز جموي لنقل الدم بسيدي بوزيد  
فرع الصيدلية المركزية

وحدة SAMU بسيدي بوزيد، ووحدين على الأقل للإسعاف الطبي الاستعجالي SMUR في مرحلة أولى (الرقاب والمكناسي) ثم وحدتين على الطريق الوطنية رقم 3. فرع لمركز الصيانة البيوطبية.

**6** صيانة المؤسسات الصحية :

حوالي 40 ÷ من المؤسسات الصحية حالتها سيئة تستدعي التهيئة والصيانة أحيانا المعقدة، ونقترح تخصيص مليون دينار سنويا لهذا البرنامج.

### • تقرير لجنة التشغيل والاستثمار

رحب السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بصفته رئيس هذه اللجنة بكافة السيدات والسادة الحضور ويبيّن ان تقرير هذه اللجنة يتمحور حول وضع التشغيل بالجهة مبيّنا عروض الشغل المتوفرة مقارنة بمطالب التشغيل خاصة فيما يتعلق باصحاب الشهادات العليا ثم أحال الكلمة إلى السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل بصفته مقرر اللجنة: فبيّن ان عقد الكرامة انطلق تنفيذه يوم 15 مارس 2017 بفتح باب التسجيل لطالبي الشغل والمؤسسات خلال الفترة من 15 إلى 30 مارس 2017.

وقد بين السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل ان المعاداة تشهد اختلالا بين العرض والطلب إذ أن عدد طالبي الشغل من مختلف الاختصاصات لا يتلاءم مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية بالجهة ومحدودية الانتداب بالوظيفة العمومية.

طالب شغل سنة 2010 مقابل 11469 طالب شغل سنة 2017 منهم 7258 حامل شهادة عليا. يُقدر عدد المنتفعين بمختلف برامج التشغيل من سنة 2011 إلى غاية سنة 2016 ب 36.285 منتفعا وقد ساهمت مختلف هذه البرامج في تنشيط سوق الشغل وتخفيف الضغط عنها إلا إنها لم تقدم حلول حقيقية لطالبي الشغل باعتبارها لا تغدو أن تكون سوى ترصات للتأهيل.

وقد خصّصت الدولة في قانون المالية لسنة 2017 / 130 م د لعقد الكرامة لاتتداب 25 ألف طالب شغل بمعدّل 1042 بكل ولاية مع مراعاة التناسف وأصحاب الاحتياجات الخصوصية .

ويعتبر هذا العقد فرصة للمؤسسات للترفيه في نسق التأطير وفرصة حقيقية للشباب للاندماج المهني وتيسير إدماج طالبي الشغل لأول مرّة من حاملي الشهادات العليا في الحياة المهنية.

وقد أوضح السيد المدير الجهوي للتكوين المهني والتشغيل أن النسيج الصناعي بالجهة يشتمل على 14.512 مؤسسة منهم 71 مؤسسة تشغل من 6 إلى 9 عملة و65 مؤسسة تشغل من 10 إلى 49 عامل و15 مؤسسة تشغل من 50 عاملا فما فوق مؤكدا على أهمية التركيز على أصحاب المهن.

### • تقرير لجنة التربية والثقافة والطفولة

بين السيد المندوب الجهوي للرياضة بصفته مقرر لجنة التربية والثقافة والطفولة أن: واقع التكوين المهني بسيدي بوزيد من حيث عدد المتكويين خلال السنة التكوينية 2016/2017 الذي يضم 908 متكونا و 428 متدربا يتوزعون على 04 مراكز تكوين مهني بالجهة ثم تطرق إلى الحديث عن الخطة الوطنية لإصلاح منظومة التكوين المهني بتكلفة 500 مليون دينار خلال الفترة 2016/2020 و إلى أهم مكوناتها التي من ضمنها .

إحداث وكالة وطنية للإعلام و التوجيه المهني

إحداث مركز وطني تحضيرى لتكوين و إدماج المنقطعين مبكرا عن الدراسة سيشمل في مرحلة أولى ولايات

سيدي بوزيد و القصرين و القيروان .

و قد شدد على ضرورة تشجيع الشبان على التعريف بمركز التكوين و الحوافز المسندة للمتكوينين و دعت

مندوبية التربية خصوصا إلى التعجيل بإنجاز قائمة في المنقطعين عن الدراسة لإدماجهم في مراكز التكوين الجهوية و التي تضع

قراءة 200 إختصاص في مختلف المجالات .

و قد تم عرض مختلف المشاريع المزمع إحداثها في الجهة و هي كالتالي :

- إحداث مركز تكوين و تدريب مهني بسيدي بوزيد بكلفة 17.4 م د

- إحداث مركز تكوين مهني تابع لوزارة الدفاع الوطني بكلفة 7.4 م د

- إحداث مركز تكوين و تدريب مهني بالرقاب بكلفة 15 م د

و قد أكد على ضرورة تشريك المجتمع المدني في تحديد الإختصاصات في مركز التكويني بالرقاب لتفادي الإشكال

الحاصل في هذا الشأن .

كما تم عرض للإحداث المزمع إنجازها في الجهة و هي كالتالي:

- دار الثقافة بن عون ، نسبة الإنجاز 99 %

- دار الثقافة اولاد حفوز : مرحلة فرز العروض

- دار الثقافة السودة : نسبة الإنجاز 50 %

- مركز الفنون الركحية و الدرامية بسيدي بوزيد ، نسبة الإنجاز 80 %

- دار الثقافة السبالة

و كذلك عرض للمؤسسات المشمولة بالصيانة و هي تعد 20 مؤسسة من مجموع 23 مؤسسة و لأهم الأنشطة

الجهوية و التحضيرات الخاصة بالمهرجانات الصيفية .

كما تم تقديم العدد الجملي للتلاميذ المشمولين بالإعانات و المساعدات المدرسية بالجهة و الذي يبلغ حوالي 23

ألف طالب و تلميذ و تقدر قيمة المنحة ب:

30 دينارا للتلميذ

100 دينارا للطالب

و قد طالب أعضاء اللجنة بمراجعة مقدار المنح المسندة الذي لا يتماشى و ارتفاع تكاليف المعيشة و

مصاريف المتمدرسين .

كما في المجال التربوي فقد أكد مقرررو اللجنة على إحكام الاستعدادات للعودة المدرسية والجامعية وتوفير كل

مستلزمات حظوظ النجاح لانطلاقها في أحسن الظروف كما بيّن ان السيد مراد المحجوبي والي سيدي بوزيد قد اشرف

على جلسة عمل خصصت للغرض حيث بيّن خلالها بعض الصعوبات و النقائص المسجلة اثناء السنة الدراسية المنقضية

خاصة على مستوى نتائج الإمتحانات الوطنية و الإنقطاع المبكر عن الدراسة وأكد على ضرورة اتخاذ التدابير

والاحتياطات اللازمة لضمان انطلاق موفق للسنة المدرسية والجامعية الجديدة وذلك على مستوى الإعداد المادي

والبشري واللوجستي ودعا كافة الأطراف المعنية الى مضاعفة الجهود و تأمين أفضل الظروف لإنجاح السنة المدرسية و الجامعية الجديدة .

كما بين السيد مقرر اللجنة انه قد تم إسناد عديد الجوائز في مختلف المسابقات الرياضية والمدرسية لمزيد دعم هذه الأنشطة :

أولمياد في الرياضيات تحت إشراف " جمعية تطوير التربية المدرسية " مسابقات في إطار مباريات مدرسية بين المدارس او في إطار المدرسة الواحدة مسابقات رياضية بين المدارس الابتدائية مسابقة الإملاء باللغة الفرنسية بسوسة و تتويج التلميذة مريم نصيري من المدرسة الابتدائية قدورة نصيري مسابقة اللغة العربية بصفافس و تتويج التلميذة إيناس ابراهيمي بالمرتبة الرابعة وطنيا مشاركة المدرسة الابتدائية الطيب المهيري سيدي بوزيد الغربية في الملتقى الوطني للمسرح بالمدارس الابتدائية بقابس مسرحية " بائعة الكبريت "

مشاركة المدرسة الابتدائية حي الخضراء في الملتقى الوطني للعب القوى ( مصارعة) بتوزر مشاركة المدرسة الابتدائية الطيب المهيري في الملتقى الوطني للخصوصيات المميزة للجهات بصفافس 3 مشاركة المرحلة الابتدائية في تظاهرة وطنية حول البرمجية و الملتيميديا بمدينة العلوم بتونس مشاركة المدرسة الابتدائية الأمل ورعة بئر الحفي في الملتقى الوطني للسينما و فنون الصور بفيلم " فرح " بمدينة

قرقنة

أما بخصوص التتويجات الوطنية قد استعرض السيد مقرر اللجنة أهمها وهي كالتالي :  
- حصول المرحلة الابتدائية على الجائزة الوطنية الأولى في البرمجية بمدينة العلوم بتونس  
- حصول المدرسة الابتدائية " شارع الطيب المهيري " سيدي بوزيد الغربية على المرتبة الثالثة وطنيا في العمل المتكامل لمسرحية " بائعة الكبريت " زو المرتبة الأولى وطنيا في الأداء الفردي ذكور و إناث خلال الملتقى للمسرح بقابس .  
- حصول فريق المصارعة التابع للمدرسة " حي الخضراء " على أربع ميداليات ذهبية و كأس الدورة الوطنية لألعاب القوى ( مصارعة ) بتوزر .

كما تم التطرق إلى ظروف سير الإمتحانات التي كانت عادية و طبيعية لكن نتائج البكالوريا كانت دون المأمول و غير مرضية .

ومن هنا فلا بد من ضرورة إصلاح المنظومة التربوية بمختلف مكوناتها : البنية التحتية ، المقاربات ، المناهج و البرامج ، الصحة ..... .

ضرورة تعميم تجربة خلايا الإصغاء و ذلك بالتنسيق مع مندوبيات الشؤون الإجتماعية و الصحة .  
دراسة ازمة التسيير على مستوى المؤسسات التربوية .  
إقتراح تشبيك العمل بين مختلف الإدارات و المؤسسات المعنية بالشأن التربوي .  
أما في مجال الطفولة فقد تم الإعلام بإحالة مطلب تغيير إسم مدرسة في معتمدية المزونة إلى مدرسة " الزهور " بعد أن كانت مدرسة واد الدم سيتم إحالته إلى مندوبية التربية بعد موافقة اللجنة .

تم عرض للمشاريع المقترح إنجازها لسنة 2018 و هي كالتالي :

1- نادي أطفال بمعتمدية السعيدة .

2 - نادي أطفال بمعتمدية جلمة .

و قد دعت اللجنة إلى التسريع في حل الإشكاليات العقارية الخاصة بنادي الأطفال بجلمة و بالتنسيق مع المجتمع المدني بالجهة.

#### ● تقرير لجنة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

رحّب السيد احمد الخصوصي عضو مجلس نواب الشعب بصفته رئيس هذه اللجنة بكافة السادة الحضور وبيّن أن عمل اللجنة انصب حول مشاريع الطرقات الجهوية والوطنية ومشروع الطريق السيارة الرابط بين تونس و ولاية سيدي بوزيد ثم أحال الكلمة إلى السيد المدير الجهوي للتجهيز بصفته مقرر اللجنة لتلاوة التقرير فيبين أن :  
مشروع إيصال الطريق السيارة إلى ولايات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين و قفصة يهدف إلى ربط تونس العاصمة بالولايات الداخلية وتبلغ كلفة هذا المشروع التقديرية 3300 م د.

وقد تم إعداد الدراسات التمهيدية والأولية والتفصيلية وإعداد ملفات طلب العروض بالنسبة للقسط الأول :  
تونس - جلمة

طول القسط الأول (تونس -جلمة) : 186 كم

تونس -الفحص 33 كم

الفحص -القيروان 83 كم

القيروان - جلمة 70 كم

- كما تم إعداد الدراسات التمهيدية والأولية والتفصيلية وإعداد ملفات طلب العروض بالنسبة للأقساط المتبقية

(جلمة -سيدي بوزيد -قفصة و جلمة -القصرين)

طول القسط الثاني جلمة -سيدي بوزيد -قفصة : 197 كم

جلمة - سيدي بوزيد 43 كلم

سيدي بوزيد - قفصة 96 كم

جلمة - القصرين 58 كم

حاليا بصدد الأعداد للإعلان عن طلب العروض بالنسبة للقسط الأول : تونس -جلمة على جزئين : الجزء الأول

تونس-السبيخة والجزء الثاني السبيخة-جلمة.

الجزء المار بولاية سيدي بوزيد من القسط الاول (معتمدية جلمة) تم في شأنه المعاينات اللازمة للانتزاع .

أما مشروع الممرات الاستراتيجية شرق غرب الرباطة ولايات القصرين وسيدي بوزيد وقفصة

بولايتي صفاقس وقابس فيهدف إلى ربط الولايات الداخلية بالوسط والجنوب الغربي بالولايات الساحلية

الشرقية وتبلغ كلفة هذا المشروع 2000 م د وقد تم إعداد الدراسات التمهيدية والأولية والتفصيلية في الغرض.

طول الرواق الأول (صفاقس-القصرين) ط و 13: 183 كم

صفاقس- لسودة 111 كم



لسودة - سبيطلة 40 كم

حزام على سبيطلة 10 كم

سبيطلة- القصرين 22 كم

طول الرواق الثاني (سيدي بوزيد-المكناسي) ط ج 83 : 52 كم

طول الرواق الثالث(صفاقس-قفصة ) ط و 14 : 192 كم

صفاقس- المزونة 92 كم

المزونة- المكناسي 28 كم

المكناسي- قفصة 72 كلم

وقد قامت مصالح وزارة التجهيز بإجراء استشارة للعموم حول الدراسة الأولية من 6 سبتمبر 2016 الى 10 أكتوبر 2016 ، وتم تنظيم ندوة في الغرض بمقر ولاية سيدي بوزيد يوم 20 سبتمبر 2016.

### ● تقرير لجنة التنمية المستدامة

بين السيد الممثل الجهوي للبيئة بسيدي بوزيد بصفته مقرر لجنة التنمية المستدامة صلب المجلس الجهوي بصفته مقرر هذه اللجنة نيابة عن رئيسها أن عمل اللجنة خلال جلستها الفارطة تناول المسائل التالية:

- المخططات الجهوية و المحلية للتنمية المستدامة،

- الوضع البيئي بالجهة و تنفيذ مختلف البرامج المتعلقة به،

- المشاريع البلدية المتعلقة بالنظافة و حماية البيئة،

- التدابير المتعلقة بالتحكم في استهلاك الطاقة،

- دفع التعاون بين البلديات بالولاية و تسهيل انجاز المشاريع المشتركة بينها

بين السيد مقرر اللجنة أنه لا بد من دراسة المشاغل الآنية و الملحة للوضع البيئي بالجهة و الذي يمثل المشغل الحقيقي الذي أصبح يؤرق المواطن و السلطة على حد سواء و الذي يعاني من عديد الإخلالات سواء في انتشار المصبات العشوائية في المدن لنفايات الهدم أو للنفايات المنزلية أو لنفايات الحيوانات أو الاعتداء على المناطق الخضراء أو انتشار البناء الفوضوي و أيضا هناك جريان مياه الصرف الصحي في المحيط بعد امتلاء آبار الضياع على غرار (بلدية سيدي علي بن عون، بلدية السبالة و بلدية أولاد حفوز) مما تسبب في انتشار الروائح الكريهة و تكاثر الذباب و القوارض و بالتالي انتشار الأمراض.

وأشار إلى أنه في إطار استحثاث و تدعيم مجهودات النظافة و انطلاقا من أهميتها في حياة المواطن واعتبارا إلى أن نظافة المدن هي مسؤولية جماعية تستوجب تضافر جهود كافة الأطراف من بلديات و مؤسسات و جمعيات و مجتمع مدني، واعتبارا للمجهودات المبذولة من طرف البلديات في مجال النظافة و تحسين الإطار الحياتي للمواطن و سعيا إلى ضمان استمرارية النظافة بالمدين و تدعيم جودة الحياة بها.

و عملا بما جاء ببرقية السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة عدد 1212 / 7 بتاريخ 2016/07/28 تم تقييم

المجهود المبذول من طرف البلديات في مجال النظافة و العناية بالبيئة على اثر تنشيط الفريق الجهوي المتكون من:

- مصالح دائرة الشؤون البلدية

- الإدارة الجهوية للصحة

- الإدارة الجهوية للتطهير

- ممثلة البيئة

ويتولى هذا الفريق القيام بزيارات ميدانية إلى البلديات مرة كل شهر و الذي تم بموجبه إعداد تقارير في الغرض و تم إرسالهم للبلديات لحثهم على التدخل و إزالة المواقع السوداء مبينا أن الوضع البيئي ازداد سوءا خلال شهر رمضان بجل البلديات و خاصة في بلدية سيدي بوزيد (مداخل المدينة من جهة لسودة، فائض و بئر الحفي)، حيث تم رصد و توثيق المشاغل التالية:

تناثر الفضلات المنزلية و الحيوانية و نفايات الهدم في العديد من المواقع داخل البلديات

- عدم تعهد المناطق الخضراء وأشجار التصيف

- الاستغلال المفرط للرصيف

- نقص في العناية بالمقابر

- انسكاب مياه الصرف الصحي في المحيط (بلديات بن عون، السبالة و أولاد حفوز)

- ظاهرة الحيوانات السائبة داخل المنطقة البلدية

- قلة العناية بمداخل المدن

وفي مجال مقاومة الحشرات بين أنه تبعا لمكتوبي السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة عدد 181 بتاريخ 02 جوان 2017 و عدد 2703 بتاريخ 07 أفريل 2017 تولت مصالح دائرة الشؤون البلدية تكوين لجنة جهوية تعنى بمقاومة الحشرات تتركب من ممثلي مختلف الهياكل ذات العلاقة المباشرة بالخطوة و تولينا تنشيطها لتتولى القيام بالزيارات الميدانية إلى كافة البلديات أين تم رفع الإخلالات و تحديد المسؤوليات تم على إثرها عقد جلسة عمل بتاريخ 08 مارس 2017 انبثقت عنها عدة توصيات تمت دعوة البلديات لتداركها، هذا و سيتم تنشيط هذه اللجنة خلال شهر جويلية الجاري.

كما بين بخصوص مراكز التحويل (عدد 10 مراكز تحويل بكل من بلديات سيدي بوزيد، بئر الحفي، سيدي علي بن عون، جلمة، السبالة، المكناسي، المزونة، منزل بوزيان، الرقاب، أولاد حفوز) كلهم متفق عليهم و في طور الدراسة ما عدي بلديات أولاد حفوز و السبالة و الرقاب و الذين إلى حد الآن لم يوفرنا قطع أرض.

و في ختام التقرير رفع السيد مقرر اللجنة جملة من التوصيات:

- دعوة البلديات للقيام بعمليات نظافة استثنائية بمشاركة جميع الإدارات الجهوية و المجتمع المدني و الجمعيات ذات الصلة.

- دعوة البلديات لمزيد العناية بالمساحات الخضراء و مداخل المدن و العناية بالمقابر.

- دعوة اللجنة الجهوية للنظافة و العناية بالبيئة لتكثيف دورياتها في البلديات و ادخال القرى في المعاينات الميدانية.

- دعوة التجهيز لمزيد العناية بمداخل المدن و الطرقات المرقمة

- التسريع بتركيز خلايا للشرطة البلدية و الحرس البلدي على كامل الجهة

- دعوة ادارة المياه العمرانية لتنظيف مجاري الأودية

- دعوة الإدارة الجهوية للتطهير بمزيد العناية بشبكات التطهير

- الإسراع بإيجاد مواقع لإنجاز محطات تطهير تستجيب للمواصفات الفنية.

- العمل على تجاوز الإشكالات المعطلة لإنجاز تقدم الأشغال بتحويل المياه المطهرة لوادي اللبن

- الإسراع بإيجاد مواقع لإنجاز مراكز تحويل تستجيب للمواصفات الفنية لبلديات أولاد حفوز، السبالة و الرقاب.
- التسريع بتركيز مركز المعالجة بلسودة
- دعوة لتكثيف التوعية و التحسيس و في بعض الأحيان الردع في مجال النظافة و العناية بالبيئة.

### III. مختلفات

بين السيد الوالي أنه قد وردت عليه 04 مطالب للترشح لعضوية مجلس إدارة شركة أسواق الإنتاج للوسط بسيدي بوزيد وبعد دراسة هذه المطالب يقترح تعيين السيد رئيس دائرة العمل الاقتصادي والاستثمار بمركز الولاية لهذه الخطة نظرا لمباشرته لهذا الملف ودرأيته بكامل حيثياته منذ بداية تأسيس الشركة.

كما اقترح تعيين السيد رئيس دائرة المجلس الجهوي بمركز الولاية عضوا بمجلس إدارة الشركة الجهوية للنقل القوافل بقفصة بدلا عن السيد رئيس الدائرة الفرعية لشؤون المجلس الجهوي والمجالس القروية لإيمانه بالترتيب التفاضلي في سلم المسؤوليات إذ تبقى الأولوية في تحمل المسؤولية لرئيس الدائرة المركزية ثم يليه رئيس الدائرة الفرعية.

فتحفظت السيدة حياة عمري والسيد احمد الخصوصي عضوي مجلس نواب الشعب والسيد الازهر قمودي الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل على هذين التعيينين وطالبوا بسيرة ذاتية لهؤلاء قصد التثبت في كفاءتهما وقدرتهما على تمثيل الولاية في مجالس إدارة هذين الشركتين إلا انه باعتماد آلية التصويت حضي المقترح بمصادقة 8 أعضاء من جملة 11 عضوا حاضرين .

### IV. النقاش

- السيد عمار دالي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري:  
الفلاح في سيدي بوزيد منهك نتيجة تدني أسعار المنتوجات مقابل ارتفاع أسعار المشاتل والبذور والأدوية والأسمدة . كما بين أن الجهة تعاني من مشكل ضعف الموارد المائية ولتفادي هذا الإشكال لا بد من حفر آبار عمومية.
- عضو مجلس نواب الشعب أحمد الخصوصي :  
أشار إلى نقص المياه الصالحة للشرب في بعض المناطق من ولاية سيدي بوزيد ولا بد من التدخل العاجل لانتقاضها من العطش.
- عضو مجلس نواب الشعب عبير عبدلي:  
تساءلت عن قائمة المنتفعين بالإرشاد الفلاحي والدورات التكوينية وطالبت بنشرها لمعرفة هؤلاء المنتفعين كما طالبت بضرورة التسهيل في حصول الفلاحين على رخص الحفريات العميقة وخاصة منهم زراعي الزياتين.
- رئيس نقابة الفلاحين:  
طالب بتفعيل صندوق الجوائح الطبيعية خاصة بعد موجة الحر التي اجتاحت كامل البلاد. وكان تأثيرها على قطاع الفلاحة كبير كما طالب بحماية فوائض الإنتاج من التلف أو البيع بأثمان لا ترتقي إلى السعر الحقيقي.
- عضو مجلس نواب الشعب محمد عبد اللاوي:  
أشار إلى كون 300 عائلة بالحلي الشمالي من معتمدية جلمة لم تنتفع بالماء الصالح للشرب.

● السيد طاهر تليلي رئيس الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية :

أشار إلى ضرورة حل أزمة 430 عائلة تفتقر إلى الماء الصالح للشرب بقرية فائض تفاديا للتهديدات بتكسير قنوات نقل المياه إلى ولاية صفاقس.

كما دعا إلى ضرورة الاستعداد الجيد لموسم الزيتون وذلك بتهيئة أماكن صب المرجين حفاظا على البيئة من تراكم الأوساخ والروائح الكريهة.

● السيد الوالي

أشار إلى كونه لا بُدّ من تضافر كل الجهود لتجاوز إشكال نقص الماء الصالح للشرب الناجم عادة عن الاعتداء العشوائي لشبكة الماء.

كما أوضح أن ولاية سيدي بوزيد تحتل المرتبة الأولى في عدم خلاص ديون الشركة التونسية للكهرباء والغاز ولا بُدّ من التوعية لتجاوز هذا الإشكال .

● عضو مجلس نواب الشعب محمد الحامدي:

لأبد من احتواء الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية وحل إشكال الانفلات بها خاصة بعد تسمية مدير جهوي جديد على رأس هذه الإدارة.

● السيد المنسق الجهوي لحركة النهضة:

أشار إلى النقص في الإطار العامل بالمستشفيات المحلية والجهوية وكذلك النقص في رؤساء الأقسام ولا بُدّ من سدّ هذه الشغورات.

كما أشار إلى ضرورة معالجة معضلة النقص في أطباء الاختصاص.

وفي الختام طالب بضرورة الدعوة إلى عقد مجلس جهوي للصحة تحت إشراف السيد وزير الصحة للبحث في حلول عاجلة لكل إشكاليات القطاع.

● عضو مجلس نواب الشعب حياة عمري

أفادت أنّ النقص في أطباء الاختصاص يعود إلى كون الأطباء عند تعيينهم يعملون بالقطاع وعند اكتساب الخبرة ينتقلون للعمل للحساب الخاص.

وقد وعدت بالتنسيق مع وزير الصحة للنظر في إمكانية الإشراف على مجلس جهوي للصحة بولاية سيدي بوزيد.

● السيد المدير الجهوي للصحة

أشار إلى كونه يتفق مع الجميع على أن الوضع الصحي في سيدي بوزيد كارثي وهو نفس تقييم السيد رئيس الحكومة السابق.

ولتفادي كل المشاكل والنوضى خاصة في قسم الاستعجالي لا بُدّ من تركيز خلايا إصغاء وإرشاد في استقبال كل المستشفيات حتى تتفادى التقاء المريض ومرافقة مباشرة بالطبيب أو الممرض.

• السيد مدير إقليم الحرس الوطني

ليس هناك مؤشرات تثير الخوف حول العنف في المؤسسات الصحية بسيدي بوزيد التي تعتبر من اقل الولايات في مجال هذه الحوادث كما ان غالبا ما ترفض الأطراف المتضررة رفع شكايات في هذا الشأن.  
كما أكد تواصله مع السيد المدير الجهوي للصحة قصد ضبط استراتيجية عمل لحماية كل مستشفيات الجهة والإطارات العاملة بها.

كلمة اختتام أشغال الدورة للسيد الوالي

جدد شكره لكل الحاضرين رغم أن اليوم عطلة أسبوعية وأشار إلى كونه في تواصل مستمرة وبشكل يومي مع كافة السادة المعتمدين والسادة المديرين الجهويين للوقوف على نسق انجاز المشاريع وتذليل الصعوبات إلى تعيقها كما أكد على كل السادة المديرين الجهويين أن ينسقوا مع وزارة الإشراف عند انجاز كل مشروع يعود لها بالنظر قصد تسلمه لأننا لاحظنا نوعا من البطء في تسلم هذه المشاريع مما يجعلنا عرضة للتلف بعد طول المدة الفاصلة بين الانجاز والاستلام.

12 أكتوبر 2017

ع

الوالي  
رئيس المجلس الجهوي  
مراد المحجوبي



مقرر الجلسة  
كاتب محام الولاية  
عسان الكسراوي

